

Distr.: General  
25 July 2003  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السابعة والخمسون  
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

## رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن ألفت انتباهكم إلى آخر الانتهاكات العديدة الأخيرة للخط الأزرق من جانب الأراضي اللبنانية والذي تظل تهدد أرواح المدنيين وتلحق الضرر بالمجتمعات السكنية في شمال إسرائيل.

ففي يوم الاثنين ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ أطلق الإرهابيون التابعون لحزب الله قذائف عبر الخط الأزرق من لبنان مما ألحق الإصابة بثلاثة مدنيين في مدينة شلومي في شمال إسرائيل وتسبب في إثارة الصدمات والروع في أوساط السكان المحليين. وأصاب الشظايا أيضا إحدى المدارس وألحقت بها بعض الأضرار. وبعد وقوع الحادث نُسب إلى أحد كبار المسؤولين في حزب الله التهديد بأن هذه الأعمال الموجهة ضد السكان في شمال إسرائيل سوف تستمر.

إن هذه الحادثة تخدم أداة لتبين مرة أخرى أنه بالرغم من انسحاب إسرائيل قبل ثلاث سنوات في امتثال كامل ومؤكد من جانبها لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) فإن الحكومة في لبنان تصر على الامتناع عن الوفاء بالتزاماتها بموجب قواعد القانون الدولي وأحكام قرارات مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨) و ١٣١٠ (٢٠٠٠) و ١٣٣٧ (٢٠٠١) و ١٣٧٣ (٢٠٠١) التي تدعو إلى عودة السلام والأمن الدوليين



والعودة الفعالة لسلطة حكومة لبنان إلى الجنوب وتواجدها فيه ومنع الهجمات عبر الحدود من أراضي الدولة.

ومن المؤكد أن حكومة لبنان وبدلاً من أن تعمل للوفاء بالتزاماتها الدولية، فقد تخلفت عن سلطتها على جنوب لبنان لحزب الله وهو منظمة إرهابية دعمت وارتكبت العديد من الأعمال الإرهابية في الشرق الأوسط وخارجه. وتؤكد الحادثة الأخيرة مرة أخرى حقيقة أنه لو أوفى لبنان ببساطة بالتزامات المطلوبة من الدول وهي منع أراضيها من أن تُستخدم كقاعدة لشن الهجمات الإرهابية لأمكن تهدئة التوترات التي تشهدها المنطقة ولما عادت التدابير الإسرائيلية للدفاع عن النفس ضرورية.

وفي ضوء التجديد الوشيك لولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ونشر تقرير الأمين العام عن هذا الموضوع (S/2003/728) فإن من الواجب على المجتمع الدولي أن يوضح للبنان ولسوريا صاحبة السلطة الرئيسية والقوة القائمة بالاحتلال في ذلك البلد أنه لن يسمح باستمرار الدعم للهجمات غير الشرعية عبر الحدود التي تهدد السلم والأمن الدوليين وقد حان الوقت لكي يفي لبنان بالتزاماته بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ويباشر السيطرة الفعالة على أرضه ويمنع أعمال الإرهاب كأية دولة مسؤولة.

هذه الرسالة متابعة للرسائل السابقة المتعلقة بالحالة الخطيرة في جنوب لبنان والناجمة عن الهجمات غير المشروعة التي يشنها حزب الله عبر الخط الأزرق.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة في إطار البندين ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير دان غيلرمان

الممثل الدائم